

المُلخَص

نتاليا سكوفبيرق (Natalia Skogberg)، بايفي كوبونين (Päivikki Koponen)، إيرو ليلجا (Eero Lilja)، سارة أوستيرو (Sara Austero)، تيلير برينكي (Tyler Prinkey)، أنو إ. كاستاندينا (Anu E. Castaneda) Impact of Covid-19 on the health and wellbeing of persons who migrated to Finland. [بحث استطلاعي بخصوص MigCOVID 2020 - 2021. تأثيرات وباء كوفيد 19 على صحة ورفاهية الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا. البحث الاستطلاعي MigCOVID 2020 - 2021]. التقرير 2021/8. هلسنكي، فنلندا 2021. ISBN978-952-343-682-4 (الصيغة المطبوعة); ISBN978-952-343-683-1 (المنشور عبر الإنترنت).

وباء كوفيد 19 والقيود المتعلقة به لها تأثيرات مهمة على صحة السكان. التأثيرات تكون أشد لدى الأشخاص الذين كان وضعهم ضعيف في المجتمع قبل وباء كوفيد 19. كان هدف هذا التقرير هو استيضاح تأثيرات وباء كوفيد 19 على الحياة اليومية وعلى الصحة والرفاهية النفسية وجودة الحياة لدى الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا.

استخدمنا أثناء البحث مواد البحث الذي أنجزته مؤسسة الصحة والرفاهية، وهو تأثيرات وباء كورونا على رفاهية الأشخاص المولودين في الخارج (MigCOVID). جمعنا المواد خلال الفترة فيما بين شهر أكتوبر 2020 وشهر فبراير 2021، في نفس الوقت أثناء الموجة الثانية لوباء كوفيد 19 في فنلندا. شارك في بحث MigCOVID ما مجموعه 3668 شخص تتراوح أعمارهم بين 20 - 66 سنة. كانت نسبة المشاركة 60%. استخدمنا العينة الفرعية للأشخاص من نفس الفئة العمرية الذين شاركوا في بحث المتابعة FinTerveys 2021 كمعادلة للمقارنة تمثل كل السكان (شارك تقريباً 3490، ونسبة المشاركة 51%).

لاحظنا بخصوص الفروقات المهمة من الناحية الإحصائية مقارنة مع كل السكان، أن معظم الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا لديهم مخاوف فيما يتعلق بوباء كوفيد 19. كان القلق متعلق بالإصابة بالعدوى بكوفيد 19 (كل السكان 18% مقابل 29% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا)، إصابة الآخرين بالعدوى (31% مقابل 39%)، إصابة الشخص القريب بالعدوى (40% مقابل 52%)، الشعور بالتهميش أو تجنب الآخرين للشخص بسبب كوفيد 19 (7% مقابل 16%) استمرار العمل (8% مقابل 30%)، مهارة قيادة الدولة لرعاية الأزمة (14% مقابل 25%) وقدرة الرعاية الصحية على رعاية وعلاج جميع المرضى (15% مقابل 29%).

بالمقارنة مع جميع السكان، أفادت نسبة أكبر من الأشخاص المنتقلين إلى فنلندا بانخفاض آمالهم بشأن المستقبل (كل السكان 30% مقابل 38% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا)، وكذلك زيادة الشعور بالوحدة (28% مقابل 36%)، الصعوبات المتعلقة بالنوم (10% مقابل 18%) وبخصوص التدخين (2% مقابل 4%). أبلغ 9% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا عن نقص شعورهم بالأمان في البيت و39% عن النشاط الجسدي. كما أنه تمت أيضاً ملاحظة فارق مهم من الناحية الإحصائية بخصوص الأشخاص الذين أبلغوا عن ضعف وضعهم المادي كثيراً أو كثيراً جداً (كل السكان 6% مقابل 23% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا). كان وباء كوفيد 19 له لدى البعض تأثيرات إيجابية أيضاً. بالمقارنة مع جميع السكان، فإن الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا أبلغوا بقدر أكثر عن زيادة التواصل مع الأصدقاء (كل السكان 7% مقابل 16% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا) والأمل بشأن المستقبل (7% مقابل 20%) وكذلك نقص من ناحية الوحدة (2% مقابل 6%)، الاختلافات في وجهات النظر داخل العائلة (3% مقابل 6%) وتناول الوجبات الخفيفة (5% مقابل 9%).

أبلغ ما مجموعه 15% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا عن أنه لم تتم معاملتهم باحترام أو تمت إهانتهم لفظياً أو تهديدهم أو إزعاجهم خلال فترة وباء كوفيد 19. أولئك الذين تم التعامل معهم بقدر أقل من الاحترام مقارنة مع الآخرين (11% من كل المشاركين في البحث)، 46% منهم أبلغوا أن ذلك يحدث أسبوعياً على الأقل. أولئك الذين تم شتمهم أو تمت إهانتهم لفظياً (7%) 35% منهم أبلغوا أن ذلك يحدث أسبوعياً على الأقل. أبلغ عن التهديد والإزعاج 5% من المشاركين في البحث. أبلغ 24% منهم أن ذلك يحدث أسبوعياً على الأقل.

أبلغ ما مجموعه 81% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا و84% من كل السكان أنهم قادرين على العمل بشكل كامل. لاحظنا على كل حال فروقات مهمة من الناحية الإحصائية مقارنة مع كل السكان بخصوص النواحي الأخرى بخلاف الصحة والقدرة على العمل والرفاهية. بالمقارنة مع كل السكان، فإن الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا أبلغوا بشكل أقل عن شعورهم بأن صحتهم

جيدة/جيدة بعض الشيء (كل السكان 80% مقابل 70% من الأشخاص الذين انتقلوا إلى فنلندا)، أن الذاكرة لديهم تعمل بشكل جيد أو جيد جداً (82% مقابل 75%) وجودة حياتهم جيدة جداً أو جيدة (78% مقابل 70%)، وبخصوص العبء النفسي (11% مقابل 20%) وبخصوص القيود الصعبة المتعلقة بالقدرة على العمل (5% مقابل 11%) حيث أن ظهورها يكون بقدر أكثر مقارنة مع كل السكان.

تأثيرات وباء كوفيد 19 على الصحة والرفاهية كانت فيما بين الأشخاص المنتقلين إلى فنلندا أكثر شدة بقدر كبير بخصوص مجالات الصحة والرفاهية مقارنةً بكل السكان. يتوجب أن تستوضح الأبحاث اللاحقة الروابط بالعوامل التي تؤثر في الخلفية، وكذلك ما إذا كانت تتراكم التأثيرات السلبية لوباء كوفيد 19 لدى فئات معينة. كما أنه يتوجب البحث في التأثيرات الإيجابية أيضاً التي تمت ملاحظتها لوباء كوفيد 19 بخصوص بعض المشاركين في البحث من منظور النجاة من الأزمة.

المفردات المهمة: كوفيد 19؛ فيروس كورونا؛ MigCOVID؛ الشخص المنتقل إلى البلد؛ الهجرة؛ الصحة؛ الصحة النفسية؛ الرفاهية؛ التهميش؛ القدرة على الفعالية؛ القلق؛ الحياة اليومية؛ طريقة المعيشة.